

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

سبل النهوض بالبحث العلمي ليضطلع بمهامه التنموية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يسعى المغرب بشكل حثيث وطموح إلى تحقيق نهضة تنموية مستدامة ودامجة، تنقل بلادنا إلى مصاف الدول الصاعدة، ولإسناد هذا الطموح، يلزم تعبئة كل المقومات الكفيلة بتحقيق الاستجابة النوعية والوطنية لهذا المجهود التنموي، وعلى رأس هذه المقومات البحث العلمي، فالبحث العلمي هو المدخل الحقيقي والصحيح للخروج من وضعية التابع والمستهلك والمستعمل إلى أفق الريادة والإبداع والابتكار.

ومن أجل تحقيق هذه النقلة النوعية، تؤكد التجارب المقارنة للدول المتقدمة أو الدول الصاعدة، الدور الحيوي الذي يلعبه البحث العلمي، سواء في العلوم الحقة أو الاجتماعية في تحقيق هذا التقدم، وتخصيب شروط نجاحه، من خلال تبني سياسة عمومية واضحة وشجاعة، تستند على إمكانات مالية وبشرية وقانونية ومؤسسية واستراتيجية، وكذلك تطوير التعاقد بين الجامعات والمختبرات ومراكز الأبحاث والقطاعين العام والخاص.

وفي ظل المتغيرات العالمية الحالية لا يمكن لأي دولة تحقيق نهضة تنموية حقيقية، دون وجود باحثين ومهندسين ومختبرات ومراكز أبحاث كطرف رائد وفاعل يحمل على عاتقه رهان صياغة حلول وتطوير ابتكارات تلبي متطلبات مختلف القطاعات والمجالات.

لأجل ذلك، نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تتخذونها من أجل النهوض بالبحث العلمي وتجسير روابطه مع مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية الواعدة التي تراهن عليها بلادنا وكذلك لتحفيز دوره في دعم الاستراتيجيات القطاعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد الفاسي الفهري